



لقاء الراعي

السنة الثانية عشر .. عدد ١٤١ .. سبتمبر ٢٠١٨



"حاشا لي أن أفتخر
إلا بصليب
ربنا يسوع المسيح،
الذي به
قد صلب العالم لي
وأنا للعالم"
(غلا ٦ : ١٤)

الصليب

يرمز الصليب إلى الألم. والصلبان الثلاثة ترمز إلى ثلاث حالات صليب المسيح يرمز إلى الألم من أجل البر. والصلبان الأخران يشيران إلى الألم بسبب الخطية كعقوبة. وينقسمان إلى نوعين. نوع يتألم بسبب خطاياها، فيتوب ويرجع. والآخر يتألم بسبب خطاياها، ولكنه يشكو ويتذمر ويموت في خطاياها..

والصليب الذي لأجل البر، هو أيضاً على أنواع: منها صليب الحب والبذل، مثل صليب المسيح، الذي تحمل الألم لكي ينقذنا "وليس حب أعظم من هذا، أن يضع أحد نفسه عن أحبائه" .. وهناك صليب آخر في العطاء، وأعظم عطاء هو العطاء من العوز، حيث تفضل غيرك على نفسك، وتعتاز لكي يأخذ غيرك، مثلما أعطت الأرملة من أعوازاها..

وهناك أيضاً صليب الاحتمال: تحويل الخد الآخر، وسير الميل الثاني. ليس فقط أن يحتمل الإنسان إساءات الناس إليه، بل أكثر من هذا أن يحسن إلى هؤلاء المسيئين، بل أيضاً أن يحبهم..! من يستطيع هذا..؟ إنه صليب..

هناك صليب آخر في الجهاد الروحي: في انتصار الروح على الجسد، في احتمال متاعب وحروب العالم والجسد والشيطان.. في صلب الجسد مع الأهواء.. في الانتصار على الذات، في الدخول من الباب الضيق..

والصليب هو التألم لأجل البر. هذا فقط للمبتدئين.. أما للكاملين فيتحول الصليب إلى لذة ومتعة..

نشعر بضيق الباب في أول الطريق. ولكننا بعد ذلك نجد لذة في تنفيذ الوصية، ونحبه. وحينئذ لا يصير الطريق كرباً.. والصليب الأول يصير متعة..

قداسة البابا شنودة الثالث



سنكسار الشهر

٢٧ مسرى : تذكّار الآباء إبراهيم وإسحق ويعقوب	٢ سبتمبر
٢٩ مسرى : تذكّار البشارة والميلاد والقيامة (يصلّى فرايحي)	٤ سبتمبر
٣ نسيء : تذكّار الملاك روفائيل	٨ سبتمبر
٥ نسيء : نياحة الأنبا برسوم العريان	١٠ سبتمبر
١ توت : عيد النيروز (أول السنة القبطية ١٧٣٥ش)	١١ سبتمبر
٢ توت : إستشهاد القديس يوحنا المعمدان	١٢ سبتمبر
٤ توت : نياحة القديسة فيرونيا أو فيرينا	١٤ سبتمبر
٦ توت : نياحة أشعياء النبي	١٦ سبتمبر
٧ توت : شهادة القديسة رفقة وأولادها	١٧ سبتمبر
٨ توت : نياحة موسى النبي	١٨ سبتمبر
١٢ توت : تذكّار المجمع المسكوني الثالث بأفسس سنة ٤٣١ م	٢٢ سبتمبر
التذكّار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل	
١٦ توت : تكريس كنيسة القيامة	٢٦ سبتمبر
١٧ توت : عيد الصليب المجيد	٢٧ سبتمبر



قديس الشهر

يوحنا المعمدان

كان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة ايا و امرأته من بنات هرون واسمها اليصابات. وكانا كلاهما بارين أمام الله سالكين في جميع وصايا الرب وأحكامه بلا لوم. ولم يكن لهما ولد اذ كانت اليصابات عاقرا وكانا

كلاهما متقدمين في أيامهما
فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَنُ فِي نُوبَةٍ فَرَّقْتَهُ أَمَامَ اللَّهِ، حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ
أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيَبْخُرَ. وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يَصْلُونَ خَارِجًا وَقَتَ
الْبُخُورِ. فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَفَا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. فَلَمَّا رَأَاهُ زَكْرِيَّا اضْطَرَبَ
وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ. فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكْرِيَّا، لِأَنَّ طَلَبَتَكَ قَدْ سَمِعْتُ،
وَأَمْرَاتِكَ أَلْيَسَابَاتٌ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوْحَنَّا. وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ
سَيَفْرِحُونَ بُولادته، لَأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ
بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِي مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

وَيُرِدُ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ
إِلَهُهُمْ. وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحِ إِيْلِيَا وَقُوَّتِهِ،
لِيُرِدَ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْإِبْنَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى
فِكْرِ الْآبَرَارِ، لِكَيْ يَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا
مُسْتَعِدًّا».

فَقَالَ زَكْرِيَّا لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا،
لَأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَاتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟»
فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ
الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ، وَأُرْسَلْتُ لِأَكَلِمِكَ
وَأَبَشِّرَكَ بِهَذَا. وَهِيَ أَنْتِ تَكُونُ صَامِتًا
وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمِ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي
يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تَصَدَّقِ



كَلَامِي الَّذِي سَيِّمُ فِي وَقْتِهِ». وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكْرِيَّا وَمَتَّعَجِبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَفَهَمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمِي إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا. وَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبِلَتْ أَلْيَصَابَاتُ امْرَأَتِهِ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً:

«هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرُ إِلَيَّ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ».

لوقا ١: ٥ - ٢٥



فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُودَا، وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكْرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلْيَصَابَاتِ. فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَّتْ أَلْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ:

«مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةٌ بِطْنِكَ! فَمَنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟ فَهُودًا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أذُنِي ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِابْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي. فَطَوَّبُو لَلَّتِي آمَنْتَ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ».

فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعَظَّمُ نَفْسِي الرَّبِّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي، لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ

أُمَّتِهِ. فَهُودًا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ تَطُوبُنِي، لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُوسٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. سَتَبَتِ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ. أَنْزَلَ الْأَعْزَاءَ عَنِ الْكُرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ. أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِعِينَ. عَضُدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكَرَ رَحْمَةً، كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلَهُ إِلَى الْآبَدِ».

فَمَكَثَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَأَمَّا أَلْيَصَابَاتُ فَتَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ، فَوُلِدَتْ ابْنًا. وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِخَتْنَتِهَا الصَّبِيِّ، وَسَمَّوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكْرِيَّا.



فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا» فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسَمَّى بِهَذَا الْأَسْمِ». ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «أَسْمُهُ يُوْحَنَّا». فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ. وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ. فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتَحَدَّثَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ، فَأُودِعَهَا جَمِيعَ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيِّ؟» وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

وَأَمْتَلَأَ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لَشُعْبِهِ، وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ. كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ، خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مَبْغُضِينَا. لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذَكَرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ، الْقِسْمَ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْنًا: أَنْ يُعْطِيَنَا إِنْنَا بِلَا خَوْفٍ، مُنْقِذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ بِقَدَاسَةٍ وَبِرِّ قَدَامِهِ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. وَأَنْتِ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيَّ الْعَلِيِّ تَدْعَى، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعَدَّ طَرَفَهُ. لِتُعْطِيَ شُعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ بِمَغْفَرَةِ خَطَايَاهُمْ، بِأَجْشَاءِ رَحْمَةِ الْهِنَّا الَّتِي بِهَا افْتَقَدْنَا الْمَشْرِقَ مِنَ الْعَلَاءِ. لِيُضِيَءَ عَلَيَّ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكِي يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ». أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَنْمُو وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ. لوقا ١: ٢٩ - ٨٠



وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرُزُ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ قَائِلًا: «تُوبُوا، لِأَنَّهُ قَدْ
 اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:
 صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: اءَدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً». وَيُوحَنَّا هَذَا
 كَانَ لِبَاسِهِ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ، وَعَلَى حَقْوِيهِ مَنطِقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا
 وَعَسَلًا بَرِيًّا. حِينَمَا خَرَجَ إِلَيْهِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ
 بِالْأَرْدَنِ، وَاعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الْأَرْدَنِ، مَعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنْ
 الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِي، مَنْ
 أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟ فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. وَلَا تَفْتَكِرُوا أَنْ
 تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ
 الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. وَالْآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا
 تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ وَتَلْقَى فِي النَّارِ. أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِمَاءِ التَّوْبَةِ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَأْتِي
 بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ
 الْقُدُسِ وَنَارٍ. الَّذِي رَفِضَهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَنْقِي بِيَدِهِ، وَيَجْمَعُ قَمْحَهُ إِلَى الْمَخْزَنِ، وَأَمَّا
 التَّنُّبُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ». حِينَمَا جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأَرْدَنِ إِلَى يَوْحَنَّا
 لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ. وَلَكِنَّ يَوْحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!»
 فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحِ الْآنَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَكْمَلَ كُلَّ بَرٍّ». حِينَمَا
 سَمَحَ لَهُ.





فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلوَقْتِ مِنَ
الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ،
فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا
عَلَيْهِ، وَصَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا:
« هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ
سُرَرْتُ ». متى ٣: ١ - ١٧

وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ:
« هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتَ أُنَا
رَأْسَهُ. إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! »
لَأنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ
وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ

أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا. لَأنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ
لِهِيرُودُسَ: « لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ أَخِيكَ » فَحَنَقَتْ هِيرُودِيَّا عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ
تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ، لَأنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّا عَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ
يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَلَّ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ. وَإِذْ كَانَ يَوْمَ مُوَاظِقٍ، لَمَّا صَنَعَ
هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عِشَاءً لِعِظْمَائِهِ وَقَوَادِ الْأَلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ، دَخَلَتْ ابْنَةُ
هِيرُودِيَّا وَرَقِصَتْ، فَسِرَّتْ هِيرُودُسَ وَالْمُتَكِنِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: « مَهْمَا
أَرَدْتَ أَطْلِبِي مِنِّي فَأَعْطِيكَ ». وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ « مَهْمَا طَلَبْتَ مِنِّي لِأَعْطِيَنَّكَ حَتَّى
نِصْفَ مَمْلَكَتِي ». فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا: « مَاذَا أَطْلُبُ؟ » فَقَالَتْ: « رَأْسَ يُوْحَنَّا
الْمَعْمَدَانِ ». فَدَخَلَتْ لِلوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: « أَرِيدُ أَنْ تَعْطِيَنِي
حَالًا رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَيَّ طَبَقًا ».



فَحَزِنَ الْمَلِكُ جَدًّا. وَلِأَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكِنِينَ لَمْ
يُرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا. فَلِلوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيَافًا وَأَمَرَ أَنْ
يُؤْتِيَ بِرَأْسِهِ. فَمَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السِّجْنِ. وَأَتَى
بِرَأْسِهِ عَلَيَّ طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ، وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ
لِأُمِّهَا. وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جُثَّتَهُ
وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرِ مَرْقَسَ ١٦: ١ - ٢٩

أم النور

تعرف مين اللى أطلق
لقب أم النور على العذرا مريم
دة واحد من أعظم القديسين
اللي العالم كله يشهد عن
تعاليمهم العظيمة.
وكان بطريك مدينة
القسطنطينية. إسمه القديس
يوحنا



القديس يوحنا ده فى مرة كان بيصلى داخل قلايته... وأتفاجئ
بواحدة داخلة القلاية وهى منورة والضوء مالى القلاية. ... مع إن
القلاية كانت مقفولة. ... الست دى أبتسمت له و قالت له :
تعرفنى يا يوحنا...؟؟؟؟ فىوحنا من إرتباكاه خرجت منه كلمة
عفوية كدة وراح قايلها : أيوة عارفك...
أنتى أم النور... ابتسمت العذرا وقالتله
كدة أنت فعلاً عرفتنى... وعلشان أنت
عرفتنى فمن النهاردة ورايح الناس هاتقولك
يا ذهبى الفم... وفعلاً قد كان...
وصار القديس يوحنا هو...
يوحنا ذهبى الفم بطريك القسطنطينية



قديس الشهر

الأنبا برسوم العريان

تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية يوم ٥ نسيء بعيد نياحة القديس أنبا برسوم العريان، حيث تتيح سنة ١٠٢٢ للشهداء (١٢١٧م)،

ولد بمصر وكان والده يسمى الوجيه مفضل كاتب الملكة شجرة الدر. وأمه من عائلة التبان ولما تتيح أبواه استولى خاله على كل ما تركاه له فلم ينازعه بل ترك العالم وعاش خارج المدينة خمس سنوات يقاسى حر الصيف وبرد الشتاء ولم يكن يلبس سوى عباءة من الصوف مقتديا في ذلك بالقديس الأنبا بولا أول السواح ثم حبس نفسه في مغارة داخل كنيسة الشهيد مرقوريوس أبي سيفين مدة عشرين سنة ملازما الأصوام والصلوات ليل نهار بلا فتور ، وكان في تلك المغارة ثعبان هائل فعند دخوله رأى هذا الثعبان فصرخ قائلا : “ يا ربي يسوع المسيح ابن الله الحي ، أنت الذي أعطيتنا السلطان أن ندوس

الحيات والعقارب وكل قوات العدو ، أنت الذي وهبت الشفاء لشعب إسرائيل الذين لسعتهم الحيات عندما نظروا إلى تلك الحية النحاسية ، فالآن أنظر إليك يا من علقت على الصليب كي تعطيني قوة بها أستطيع مقاومة هذا الوحش ، “ ثم رسم ذاته بعلامة الصليب وتقدم نحو الثعبان قائلا : ” تطأ الأفعى والحيات وتدوس الأسد والتنين . الرب نوري ومخلصي ممن أخاف الرب ناصر حياتي ممن أجزع “ ثم قال للثعبان: ”أيها المبارك قف مكانك“ ورسم عليه بعلامة الصليب وطلب من



القديس العظيم الأنبا برسوم العريان



الله أن ينزع منه طبعه الوحشي ولم ينته من صلاته حتى تحول الثعبان عن طبعه وصار أليفا. فقال له القديس: " من الآن يا مبارك لا تكون لك قوة ولا سلطان أن تؤذي أحدا من الناس بل تكون مستأنسا ومطيعا لما أقوله لك، " فأظهر الثعبان علامة الخضوع والطاعة وصار مع القديس كما كان الأسد مع دانيال النبي في الجب.



ثم طلع القديس من المغارة إلى سطح الكنيسة وأقام صابرا على الحر والبرد في الصيف والشتاء حتى اسود جلده من كثرة النسك والعبادة ولبث على ذلك نحو خمس عشرة سنة. وفي أيامه لحق بالشعب المسيحي اضطهاد عظيم إذ أغلقت الكنائس وألزم المسيحيون بلبس العمائم الزرقاء. أما هذا القديس فان الوالي قبض عليه وضربه كثيرا ثم سجنه.

ولما أفرج عنه ذهب إلى دير شهران، وأقام فوق سطح الكنيسة وزاد في نسكه وتقشفه، ولم يستبدل عمامته البيضاء وكان حكام ذلك الوقت من أمراء وقضاة وغيرهم يزورنه ويرون عمامته البيضاء، ولم يجسر واحد منهم أن يلزمه بلبس العمامة الزرقاء، لأن قوة الله كانت معه.



وقد أكثر القديس من الطلبة والتضرع إلى الله حتى رد غضبه عن شعبه ولما أكمل سعيه تنيح في شيخوخة صالحة في سنة ١٠٢٢ للشهداء الأبرار وكان عمره إذ ذاك ستين سنة فدفنوه في دير شهران بمعصرة حلوان وتسمى الدير بعد ذلك باسمه.

لا تضربك الشمس بالنهار ولا القمر بالليل هل سمعت عن ضربة القمر؟



عرف الناس في كل الأزمان تأثير ضربة الشمس .. أما ضربة القمر فلم تخطر على بال أحد ... وفي سنة ١٩٥٩ اكتشف أطباء الأمراض النفسية والعقلية أن ضربة القمر أشد من ضربة الشمس . فهناك كثيرون أصيبوا بالجنون بتأثير ضربة القمر . وقبل هذا الاكتشاف بمئات السنين، قال كاتب المزمور: "لا تضربك الشمس في النهار ، ولا القمر في الليل" (مز ١٢١:٦).

ونشرت مجلة ريديرز دايجيست Reader's Digest في نسختها العربية "مجلة المختار" في عدد أغسطس سنة ١٩٨٠ مقال علمي بعنوان: "هل يتحكم القمر في مزاجك؟". ويقول كاتبه أن الإنسان شأنه شأن سطح الأرض: ٨٠٪ من تكوينه ماء ... لذا فإن القمر كما يؤثر بالمد والجزر في مياه البحار والمحيطات ... هكذا يؤثر على رطوبة الجسم البشري، مما ينشأ اضطرابات في حياة الإنسان ... فقد اكتشف حديثاً أن القمر يؤثر في المد والجزر في البحر وبالتالي يمكن أن يغرق الكثيرين من ركاب السفن اثناء هيجان البحر في المد والجزر ويكون السبب في ذلك هو ضربة القمر .

ضربة الشمس تشير لحرارة التجارب والآلام ... وضربات الشمس تأتي بالنهار وتصيب الجسد.

وضربات القمر قال عنها العلماء أن لها تأثير على الحالات النفسية وهي تأتي بالليل .

والله قادر أن يحميننا عموماً من كل ما يصيب الجسد أو النفس وأن يحميننا من ضربات النهار وضربات الليل ، حروب النهار وحروب الليل



الثقة فى تدبير الله

كان رجل يقيم مع ابنة الوحيد فوق جبل عال ويملك حصانا والحصان لا غنى عنه لمن يسكن امثال هذه الجبال

وذات يوم خرج الحصان وابتعد وطال غيابه أياماً كثيرة فجاء جيرانه يعزونه فى فقد الحصان لقد كانت من وجهه نظرهم كارثة أصعب من ان تحتمل. ولكن الرجل كان يؤمن "ان كل الاشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله" لذلك قال لهم ومن ادراكم انها كارثة ، ولم يجد الجيران جوابا وبعد فترة رجع الحصان الهارب ومع ١٠٠ من الخيل البرية الشاردة. فأسرع الجيران يهنتون بهذا الخير ولكنهم فوجئوا بالرجل يقول لهم ومن ادراكم انه خير ؟

وهنا صمم الجيران ان لا يتحدثوا اليه بعد اليوم وبينما كان ابنه الوحيد يقوم بتدريب أحد هذه الخيول وقع الابن وانكسرت رجله وهنا تحامل الجيران على أنفسهم وذهبوا الى الرجل يعزونه فى هذه المصيبة وكانت الصدمة الكبرى عندما قال لهم الرجل ومن ادراكم انها مصيبة.

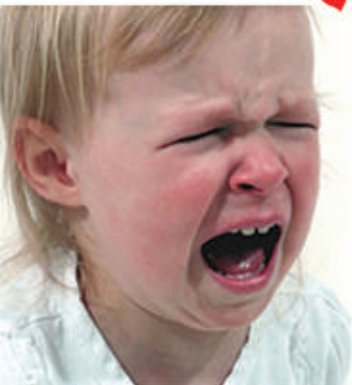
وتقول القصة ان الحرب قامت وجمعوا الشباب وماتوا كثيرين لكن نجا هذا الابن المكسور الذى لم يذهب للحرب بسبب كسر رجله.

جميله الحكمة المملؤه ثقه فى محبة الله لنا وتدبيره الحسن لكل أمور حياتنا.

”سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي“
(مز ٣٧ : ٥)



صيدلية التربية



إذا رأيت ابنك يبكي فلا تضيع وقتك بإسكاته. أشر إلى حمامة أو غيمة بالسما لينظر إليها وسيسكت، لأن فيسولوجية الانسان بالبكاء هي بالنظر للأسفل.

إذا أردت الأبناء أن ينهوا اللعب فلا تقل لهم انتهوا الان، بل قل بقي خمس دقائق، ثم عد إليهم وقل بقيت دقيقتين ثم قل الآن وسينهون

إن كنت أمام مجموعة من الأطفال في مكان فيه ضوضاء عالية وأردت لفت انتباههم قل: "الذي يسمعني يرفع يده" الأول سيرفع ثم الثاني وتنتقل كالعدوى وسيصمت الجميع.



قل لأبنائك

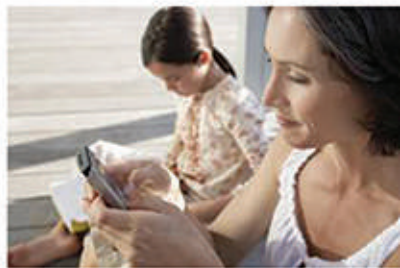
ناموا حتى نصحى للصلاة وسيكون همهم دائماً للملكوت ولا تقل ناموا غداً مدرسة حتى لا يصبحوا و همهم الدنيا .

تمتع بأبنائك وهم صغار فسوف تمر الأيام بسرعة ولن يبقى لك من براءتهم وطفولتهم إلا مجرد ذكريات لاعيهم اضحك معهم مازحهم اخرج معهم ؛
كن كالطفل بينهم واجعل التعليم والأدب مع اللهو واللعب .





اترك الجوال قليلا لو سمحت ، واغلق
التلفاز أيضا لو تكلمت ، واعتذر من
الأصدقاء لو تفضلت إني مشغول بأطفالي
أيها الأحبة .
وكل هذا لا يعني سقوط الهيبة وضياع
الشخصية وترك التأديب . فالعاقل يعرف
كَيْفَ يوازن الأمور ويتقن التربية .
وعليك بالدعاء وطلب التوفيق من الله



أمراض وأدوية

طفلك يكذب ؟

الحل :

اعطه الامان ، فالطفل لا يكذب إلا إذا كان
خائف وتحت ضغط التهديد ، أشعره بالأمان
ثم عزز لديه قيمة الصدق .



طفلك عنيد ؟

الحل :

لا تعانده اثناء عناده فهو يطبق ما يرى !
امنحه مزيدا من الحب والحضن .



طفلك كثير الحركة ؟

الحل :

أشغله بأنشطة حركية ، وليخفف من تناول
الشيكولاته لانها تزيد من حيويته ، أعطه
مسؤوليات .





طفلك لا يأكل جيدا ؟

الحل :

لا تغصبه أبدا ، حول تناوله للطعام إلى لعبة او منافسة ، زَيْن له الطعام بالفواكه المملونة



طفلك يضرب اخوانه الصغار ؟

الحل :

لا تقارنه باخوانه الأصغر ، وليكن حبك لهم بالعدل ولا تظهر ميلان قلبك لاحد منهم على الآخر .

طفلك مدمن الالعاب الالكترونية؟

الحل :

تدرج معه حتى يقلل من ساعات اللعب ولا تحرمه فجأة فيقبل عليها بشغف اكثر من قبل



طفلك يتلفظ بألفاظ بذيئة ؟

الحل :

لا تصرخ عليه بل نته باللين وأخبره بأن نظافة اللسان من نظافة القلب وحاول معرفة المصدر

طفلك لا يصلي ؟

الحل :

نحبّه في الله ، نشعره بأن كل النعم بما فيها النقود التي يشتري بها الالعاب والحلوى هي من الله .



طفلك يمص اصبعه أو يقضم أظافره ؟

الحل :

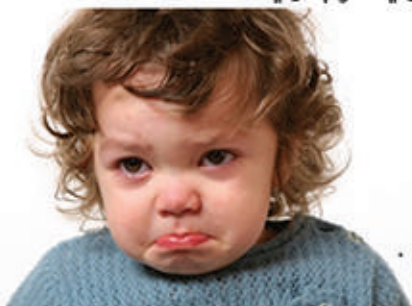
طفلك يحتاج إلى الأمان فهو خائف من شيء ما يهدده أو يشعر بدونية نتيجة مقارنته .



طفلك سريع الغضب ؟

الحل :

لا تعره اهتماما ولا ترد عليه بغضب مماثل وعلمه أن يصلي إن غضب ، وقل له اهدأ ثم نتفاهم .



ابنك ضعيف شخصية ؟

الحل :

امنحه ثقة ، واعطه مسؤوليات ، أعطه الأمان ، لا تشعره بضعف شخصيته، ادخله في أنشطة رياضية فلها أثر عجيب على النفس والجسم .



طفلك ظهرت عليه علامات التالية :

عدم رغبة بالدراسة، صمت مفاجئ ، قضم اظافر ، خوف من الناس ، قد تكون بوادر اعتداء (انتبهوا)

طفلك يتأتى أثناء النطق؟

امدحه واكثر من تشجيعه ، لا تضحك على ما يقول واعرضه على أخصائي نطق لتدريبه على حسن النطق .

طفلك لا يقبل يدك ولا رأسك ؟

الحل :

بادر أنت بذلك حتى يقلدك إلى أن يعتاد على ذلك



ابنك سرق ؟



الحل:

لا تنعته بكلمة سارق بل انصحه على انفراد ، دعه يرجع ما اخذه ، وابحث عن الأسباب التي ألجأته للسرقة وعالجها ، أشبع احتياجاته المادية والمعنوية



ابنك ظهرت عليه علامات البلوغ ؟

الحل:

علمه آداب الطهارة وعزز ثقته بنفسه ولا تسخر من شكله وصوته وبين له أنه أصبح مسؤولاً عن سلوكه .

طفلك لديه بوادر صعوبات تعلم ؟

الحل :

اعرضه على أخصائي موثوق لدى جهة معتمدة فوراً لتدارك الصعوبة قبل أن تتضخم

ابنك بدأت تظهر عليه علامات الانوثة ؟

الحل :

قلل احتكاكه بالبنات بالتدرج ، اصحبه لمجالس الرجال ، ودرّبه على الخشونة المعتدلة .

وافعل العكس مع البنات إذا ظهرت عليها تصرفات ذكورية .

طفلك بدأ يصرخ في محل الألعاب ؟!

الحل :

في عينيه ، حاوره دون انفعال لا ترضخ لطلبه حتى لو سكت حتى لا يتعلم هذا الاسلوب .

الإكثار من أسلوب :

إن نفذت كلامي فسوف أعطيك نقوداً أو حلاوة يعلم الطفل أسلوب الانتهازية ومن بعدها الرشوة الخفية !



الأمراض الخبيثة

ملخص مؤتمر حول الأمراض الخبيثة في برلين - ألمانيا بعض النقاط المثيرة للإهتمام

- ١- لا لإعادة إستخدام الزيت
- ٢- لا للحليب من أصل حيواني (نيدو)
- ٣- لا لمكعبات ماجي
- ٤- لا لإستهلاك العصائر الغازية (32 قطعة من السكر لكل لتر)
- ٥- لا للسكريات المصنعة
- ٦- لا للميكروويف
- ٧- لا للتصوير الإشعاعي للثدي قبل الولادة ولكن ممكن إستخدام echoma-maire
- ٨- لا لحملات الصدر الضيقة جدا أو لبسها بعد العودة من العمل
- ٩- لا للكحول
- ١٠- لا لإعادة تسخين الوجبات المجمدة
- ١١- لا لحفظ المياه في الثلاجة في زجاجات بلاستيكية..
- ١٢- جميع حبوب منع الحمل ليست جيدة لأنها تغيّر النظام الهرموني للمرأة وتسبب السرطان.
- ١٣- مزيلات الروائح خطيرة خاصة عند إستخدامها بعد الحلاقة.
- ١٤- الرضاعة الطبيعية أقل تعريضا للسرطان من الحليب الصناعي.
- ١٥- الخلايا السرطانية تأكل أساسا السكر وكل السكر إصطناعي حتى البنى.
- ١٦- مريض السرطان الذى يمتنع عن السكر فى نظامه الغذائى يرى أن مرضه تراجع ويمكن أن يعيش طويلا.. السكر = العدو القاتل.
- ١٧- يبقى كوب من البيرة ٥ ساعات فى الجسم وخلال هذا الوقت أجهزة النظام تعمل بالخمول بسبب هذا الكوب



نعم لل:

١ الخضراوات

٢ العسل بالكميات معقولة بدلا من السكر

٣ البروتينات النباتية مثل الفول بدلا عن اللحوم

٤ إثنين من أكواب من الماء على معدة فارغة قبل تنظيف الأسنان وعند الإستيقاظ

الشرب من المياه المحفوظة في الغرفة التي لها نفس درجة حرارة الغرفة

٥ وجبات غير مسخنة

٦ مكافحة السرطان عصير:

الصبار + الزنجبيل + البقدونس + الكرفس + برومالين (منتصف الأناناس)..

إمزجها وإشربها على معدة فارغة.

٧ غيرها من العصائر المضادة للسرطان: كوروسول (بدون بذور) + برومالين.

٨ أكل الجزر الني أو المطبوخ أو عصيره كل يوم.

وقد أعطت جمعية الأطباء الأمريكيين إجابات على سبب السرطان:

١ لا تشرب الشاي في كوب من البلاستيك

٢ لا تأكل أى شيء ساخن في ورقة أو كيس من البلاستيك. مثال: البطاطا (المقلية).

٣ لا تستخدم البلاستيك في المايكروويف

للتذكير:

* عندما يكون البلاستيك في اتصال مع الحرارة وهذا يخلق المواد الكيميائية التي

يمكن أن تسبب ٥٢ أنواع من السرطان.

* هذه الرسالة أفضل من ١٠٠ رسالة قصيرة غير ضرورية.

* أبلغ أحبائك من أجل أن يكونوا بعيدين عن هذه المساوىء.

* تجنب شرب الكوكا كولا على الأناناس أو بعد أن أكلت الأناناس كحلوى.

لا تخلط عصير الأناناس مع كوكا.

هذا الخليط قاتل!

الناس يموتون هناك ويعتقدون خطأ أنهم كانوا مسمومين.. كانوا ضحايا جهلهم

من هذا الكوكيتيل القاتل!



نصائح صحية هامة:

- * الرد على المكالمات باستخدام الأذن اليسرى.
- * لا تأخذ الدواء مع الماء البارد
- * لا تأكل وجبات ثقيلة بعد الساعة ٥ مساء.
- * شرب المزيد من المياه في الصباح وأقل في الليل.
- * لا تستلقي مباشرة بعد تناول الدواء أو بعد الوجبات.
- * عندما تصبح بطارية الهاتف منخفضة لا تجيب على الهاتف لأن الإشعاع هو ١٠٠٠ مرة أكثر قوة.

أخطاء شائعة يجب تجنبها عند تناول الأدوية



1- تناول أقراص الفحم مع الأدوية الأخرى.



2- تناول الشاي مع أقراص الحديد.



3- تناول الشاي مع البانادول.

4- تناول الفيتامينات مع الأدوية الأخرى بنفس الوقت.



5- تناول المشروبات الغازية مع الأدوية.



6- تناول المشروبات الساخنة مع الأدوية.

رائد النهضة الطبية الحديثة

الطبيب الفرنسي [كلوت بك] صبي الحلاق الذي أصبح رائد النهضة الطبية الحديثة في مصر:

ربما لم يعطى التاريخ للطبيب الفرنسي [كلوت بك] رائد النهضة الطبية الحديثة في مصر حقه ولا يعرف الكثيرون عنه سوى الشارع الذي يحمل إسمه، في السطور التالية نتعرف على هذا الطبيب النابغة:

ولد [أنطوان بارثلمى كلوت] في مدينة (غرونوبل) بفرنسا في العام ١٧٩٢م لأسرة فقيرة وعاش فترة طفولة بائسة ونظرا لطموحه فقد عمل صبي حلاق في (مارسيليا) لتدبير مصاريف الدراسة ودرس الطب والجراحة في (مونبيليه) ثم بدأ بعد تخرجه في ممارسة مهنة الطب في (مارسيليا) وفي العام ١٨٢٥م قرر [محمد علي باشا] تنظيم الإدارة الصحية للجيش المصري فعهد لتاجر فرنسي بالبحث عن طبيب ماهر ليتولى هذه المهمة الإستراتيجية، كان الأمر صعبا ولم يلق العرض قبول كثيرين ولكن [أنطوان كلوت] كان مهيباً تماماً للمهمة وكان واضحاً للجميع أنه يسعى لمجد ما، فكر [أنطوان كلوت] في مجد زرع علوم الطب في أرض بعيدة لكنه علق موافقته على ٣ شروط وهي:

ألا يتدخل أحد في عمله كان الشرط الأول، وألا يتم إجباره على السير مع الجيش كان الشرط الثاني، وتمثل الثالث في أن يظل على ديانته المسيحية، ووصل الرد سريعاً يطلب تحديد موعد الوصول المتوقع

ووافق [أنطوان كلوت] على المجدى لمصر وبدأ مهمته وأثبت كفائته

فعينه [محمد علي باشا] رئيساً لأطباء الجيش المصري في العام ١٨٢٠م.

ومع توطد علاقته بالباشا وإكتساب ثقته قام بإقناعه بتأسيس مدرسة الطب التي أصبحت فيما بعد تسمى "قصر العيني" فكان مقرها الأول في قرية أبو زعبل بمركز الخانكة





التابع لمحافظة القليوبية حالياً وإختار مائة طالب للدراسة وعين لهم أطباء من أوروبا لتصبح هذه بداية كلية الطب المصرية وكانت تضم ٧٢٠ سرير... وكان يدرس فيها فروع الطب المختلفة والتشريح بالإضافة لدراسة اللغة الفرنسية إلى أن تخرج منهم عدد كبير من الأطباء وتم توزيعهم على وحدات الجيش المصرى وأخذ عدداً آخر للعمل مع المدرسين الفرنسيين حيث كانت المحاضرات باللغة الفرنسية فيقوم الطبيب المصرى بإعادة المحاضرة بالعربية ومن هنا جاءت كلمة (معيد)...

أنعم عليه [محمد علي باشا] بلقب (بك) عندما قام هو وتلاميذه بإنقاذ ٦٠ ألف طفل من وباء الجدري وذلك بسبب تطبيقه لنظام التطعيم السنوي على الأطفال ولنجاحه أيضاً في مقاومة وباء الكوليرا كما بذل جهوداً كبيرة في مقاومة الطاعون وعنى بتنظيم المستشفيات ومع إستمرار جهوده وإنجازاته عُين رئيس الإدارة الطبية للبلاد وهو منصب يعادل منصب وزير الصحة حالياً... ومن أهم إنجازاته التي سيذكرها له التاريخ أنه كان صاحب الفضل في إقامة أول تعداد عام للسكان في تاريخ مصر في عام ١٨٤٨م وبذلك أصبحت لدى السلطات الصحية قاعدة بيانات دقيقة تبنى عليها سياساتها الصحية على مستوى القطر كله إذن كان لأول تعداد سكاني مصري أسباب صحية واضحة ومنطقية في زمن كانت الأوبئة تلتهم الأرواح بلا هوادة وسُمي وقتها بـ"تعداد النفوس"..
جدير بالذكر أن [كلوت بك] هو أول من إستخدم "البنج" في مصر في العمليات الجراحية الدقيقة وفي عمليات البتر وكان معنى أيضاً بالصحة الوقائية فكان مهتم جداً بالأحوال الصحية في السجون، وكان يبحث بانتظام عن أماكن الإحتجاز في القاهرة والأقاليم فكان يوصى بضرورة فتح طاقات داخل الزنازين لتسهيل التنفس وعدم إنتقال العدوى بين المساجين وكان يعترض على تكبير المساجين بسلاسل حديد في أرجلهم ونجح في تحسين طعام المساجين، كما طالب الحكومة بإنشاء سجون آدمية بدلا من تحويل المباني القديمة لسجون كنوع من توفير النفقات... لاحظ تلاميذه وفيات الأمهات والأطفال عند الولادة وأن الرجال يمنعون الأطباء



من الدخول علي نسائهم ويفضلون موتهن قبل أن يقترب منهن رجل غريب، فكر [كلوت بك] أنه بحاجة إلى طبيبات لكن كيف وهو الذي أهلكته الحرب حتى يُقنع بعض الذكور بدراسة الطب...

قرر المحاولة وأعلن عن إنشاء قسم للولادة في المستشفى ومدرسة للقبالات لكن أحد لم يهتم، ثم أرسل [محمد على باشا] من يشتري من سوق العبيد في الحبشة ١٠ فتيات، شرع [كلوت بك] في تعليمهن وعلى هامش المهمة لاحظ أن هناك عددا من البنات اليتامى صغيرات السن كان يتم علاجهن في المستشفى وبعد تمام شفائهن لم يطلبهن أحد من أقاربهن، فضمنهن [كلوت بك] إلى المدرسة ثم أحقهن بتلاميذه في عموم البلاد وأبقى منهن عددا لقسم الولادة فكان [كلوت بك] بذلك أول من أنشأ قسم الولادة في التاريخ الحديث..

عاد [كلوت بك] إلى مارسيليا في العام ١٨٤٨م بعد أن قدم إستقالته من رئاسة مستشفى قصر العيني بعد تنحي [محمد على باشا] عن الحكم ولكنه عاد إلى مصر عام ١٨٥٦ في عهد [محمد سعيد باشا] الذي قرر إعادة إفتتاح مدرسة الطب في إحتفالية ضخمة...

كان رحيل زوجة [كلوت بك] قد أنهكه لكنه تماسك حتى إقترب بتجربته في مصر من المجد الذي كان يحلم به مستشفيات وأطباء مهرة وتمورجية ودايات وخطط تطعيم ومدرسة للصيدلة وإطمئن إلى ما أنجزه فعاد إلي مارسيليا ثم مات في أغسطس عام ١٨٦٨م عن عمر يناهز الرابعة والسبعين عاما... له الكثير من الكتب والمؤلفات العلمية مثل كتاب "بواكير الطب الحديث" وهو من أهم المراجع الطبية وأيضا كتاب "القول الصريح في علم التشريح" كما ألف عن مصر كتاب "لمحة عامة إلى مصر" وهو من أهم الكتب التي تغطي جوانب غير تقليدية عن واقع المجتمع المصري في فترة حكم [محمد علي باشا] والذي يعد نافذة ممتازة على الأفكار والعادات السائدة في مصر في ذلك الوقت وكيفية تعامل المصريين مع المرحلة الإنتقالية في علاقات السلطة والمجتمع التي كانت تمر بها البلاد...

تكريما له سُمي بإسمه شارع في مسقط رأسه (جرونوبل) بفرنسا وأيضا بمصر قرر الخديوي [إسماعيل] تخليد إسم الرجل وذلك عندما فكر [علي باشا مبارك] الوزير المفوض من [إسماعيل باشا] في إنشاء شارع يربط بين محطة السكة الحديد وشارع [محمد علي] وأطلق عليه شارع [كلوت بك] إمتنانا لرائد النهضة الطبية الحديثة بمصر والذي ما زال من أشهر شوارع القاهرة والذي ينبض بالحياة مذكرا بفضل الطبيب النابغة....

+ إعلم أن "التساهج" هو أكبر مراتب القوة،
وحب "الانتقام" أحد مظاهر الضعف؛
+ لا يتواضع إلا من كان واثقا بنفسه،
ولا يتكبر إلا من كان عالما بنقصه .

+ املك من الدنيا ما شئت ،
لكنك ستخرج منها كما جئت .

+ فازرع دَاخِلَ الْجَمِيعِ شَيْئاً جَمِيلاً
فإن لم يكن حَباً فليكن احتراما.

تزييف الدين

من كثرة ما علمونا عن العبادات ، و لم يحدثونا عن الأخلاقيات ، وصلنا لهذا المنحدر السلوكى ..

نحفظ الصلوات والألحان والترانيم والطقوس ، وما أروعها ؛ لكن فى نفس الوقت نكره و نحقد ونحسد و نغتاب سيرة الناس و نسيء إلى سمعتهم ونشتمهم ونشوه صورتهم ..

نحترم الكنيسة ، وما أعظمها ولكن لا نحترم الناس ونحسن معاملتهم ونرحب ونرحم ونترفق ..

نضع على أفواهنا لفافة بعد تناول احتراماً و تبجيلاً لقدسية الأسرار ، ثم نفتحها بالإهانة والتشهير بالناس واغتياب سمعتهم وإهانة كرامتهم وإدانة أفعالهم والنميمة الشريرة ..

نغمض عيوننا فى العبادة خشوعاً وتسامياً ، ثم نفتحها بكل الشر على الشهوة النجاسة والحسد والحقد ..

نصوم بكل دقة عن الطعام ، ثم نأكل حقوق الناس ونظلمهم ونهش غيبتهم ونحطم سلامهم و بيوتهم ..

نعظ ببراعة عن الحب ثم نحطمه بقسوتنا ولساننا القبيح وأفعالنا الأكثر قباحة .. العبادة قبل أن تكون صلاة أو صوم أو فعل هى ابتسامة ترسمها على وجه الناس، وقبل أن نكلم الله فى المخدع سعى صادق لكى نفرح الناس ونسعدهم ونخدمهم قبل أن ندخل المخدع ..

هل آن الأوان أن نتعلم معنى
الدين الخلق المملوء حبا ورحمة
واتضاعاً وإحساناً ؟
وهل آن الأوان أن نطرح عنا
التزييف ، لنحب الناس فى جمال
الدين وحلاوة العبادة ؟
نعم : عبادة بدون أخلاق تزييف ..





يقولون

فى حزنك
تذهب لأكثر شخص يحبك
وفى فرحك
تذهب لأكثر شخص تحبه
أما أنا فى الحاليتين
أذهب إليك أنت يارب
فلا يخفف من حزنى
إلا أنت
ولا تكتمل فرحتى
إلا ببيك





إجتماع الراعى الصالح

* ما هو إجتماع الراعى؟

هو إجتماع يخدم آباء وأمهات أولاد حضانة وابتدائي وأى فئة عمرية أخرى .. والمتزوجين عموماً .. الذين يجلسون فى إنتظار أولادهم حتى ينتهوا من حضور مدارس الأحد يوم الجمعة .. فبدلاً من أن يجلسوا حوالى ساعتين بدون هدف .. يقدم لهم الإجتماع عضات روحية وإجتماعية وأسرية وتربوية تساعدكم فى تربية الأولاد ويوجد إجتماعين فى وقت واحد .. إجتماع بالكنيسة الصغيرة للشعب .. وآخر بالقاعة العلوية لآباء وأمهات أطفال حضانة

* من هم المتكلمين بالإجتماع؟

المتكلمين آباء، أساقفة وكهنة وعلمانيين متخصصين فى الموضوعات التربوية والمشورة

* ما هى أنشطة الإجتماع؟

- + يقوم الإجتماع بعمل هذه المجلة شهرياً .. ويتم توزيعها مجاناً
- + يقوم الإجتماع بعمل مسابقات فى الكتاب المقدس بهدف دراسة الكتاب بعمق
- + يقوم الإجتماع بعمل سبى دى شهرى به مجموعة العظات الشهرية
- + يقدم بالإجتماع هدايا لأعياد الميلاد .. وهدايا لأعياد الزواج للزوجين الحاضرين معاً
- + يوجد بالإجتماع مكتبة بها كتب روحية وتربوية للإستعارة أو الشراء بسعر مدعم
- + يوجد أتوبيس خاص بالإجتماع لتوصيل من ليس لديهم وسيلة مواصلات

* وما هو ميعاد الإجتماع؟

كل يوم جمعة بعد القداس الإلهى من الساعة ١١ ص : ١ ظ

ويمكنك التواصل مع الإجتماع ومعرفة كل ما هو جديد به

من خلال موقعه على الإنترنت

<http://shepherdmeeting.com>